[3] بسم ا الرحمن الرحيم (1) (2) الحمد الذي له الخلق والأمر، وهو أحسن الخالقين، وصلى ا على محمد خاتم النبيين وآله الأبرار أجمعين.

_____ 1 - بزيادة " وبه نستعين " ج. 2 - قال أمير المؤمنين عليه السلام: " ا، معناه: المعبود الذي يأله فيه الخلق وإليه، وا هو المستور عن درك الأبصار، المحجوب عن الأوهام والخطرات. وقال الباقر عليه السلام: ا، معناه: المعبود الذي أله الخلق عن درك ماهيته والاحاطة بكيفيته. ويقول العرب: أله الرجل إذا تحير في الشئ فلم يحط به علما، وولـه إذا فزع إلى شئ مما يحذره ويخافه، فالإله هو المستور عن حواس الخلق " التوحيد: 89 ضمن ح 2. وانظر أيضا كلام الصدوق في التوحيد: 195، وقال في ص 203: الرحمن، معناه: الواسع الرحمة على عباده يعمهم بالرزق والانعام عليهم...، والرحيم، معناه: إنه رحيم بالمؤمنين يخصهم برحمته في عاقبة أمرهم.... وقد وردت أحاديث في معنى الاسم، وبسم ا الرحمن الرحيم، وا في معاني الأخبار: 2 - 4 فراجع.

_____